

مقدم البرنامج:

بسم الله الرحمن الرحيم ، أيها الإخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أهلاً ومرحباً بكم في حلقة جديدة من برنامجكم (الحياة كلمة) الذي دوماً يأتيكم بصحبة فضيلة الدكتور سلمان العودة حياك الله يا شيخ

الشيخ سلمان:

أهلاً وسهلاً ومرحباً بك وبالإخوة والأخوات جميعاً والحمد لله على السلامة والعافية .

مقدم البرنامج:

الله يسلمك حمداً لله على السلامة أنت كنت في البحرين ، حلقتنا اليوم هي عن (التعليم العالي) ، فضيلة الدكتور أول عنوان هو الجامعة للتعليم العالي عندما نتحدث عن الجامعة أيضاً يفترض بنا أن نعرف المعرف لكنه أحياناً نلقي بظلال تعريف اصطلاحي .

الشيخ سلمان:

هو الحقيقة ليس معرّفًا يعني بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، يعني الجامعة في غالب المجتمعات الإسلامية يُفهم منها على أنها مستوى من التعليم العالي فحسب وحتى نحن هنا نتكلم عن التعليم العالي ، مهمة الجامعة أوسع من مجرد التعليم ، أولاً الجامعة فيها جانب التعليم وتنمية المهارات وتطوير القدرات الشخصية للشباب ، هذا هو الركن الأول من أركان مهمة الجامعة ، الركن الثاني هو ما يتعلق بالبحث العلمي ، وفي كل بلاد العالم تجد الجامعات تضخ أموالاً هائلة جداً يعني ليس سرّاً هناك قائمة طويلة جداً من الجامعات لكن على سبيل المثال جامعة هارفارد التي تمتلك وقيمة أكثر من ٣٧ مليار دولار غالبها للبحث العلمي ، فهنا ميزانيات دولاً بأكملها ، فعملية البحث العلمي في الجامعات تعتبر ركناً ركيناً في عمل الجامعة ومهمتها ، والعمود أو الركن الثالث هو ما يتعلق بخدمة المجتمع ، وأنا أقول : إن هذه الأشياء الثلاثة يمكن أن يندمج بعضها مع بعض. بمعنى أن الجامعة تعدّ الطالب للمجتمع ، تعدّه للعمل والسوق وللنجاح في ميدان الحياة ، البحث العلمي هو بطبيعة الحال خدمة للطالب وخدمة للمجتمع ذاته ، لأن البحث لا يفترض أن يكون بحثاً خيالياً بعيداً عن الواقع بل ينبغي أن يكون البحث يخدم أسئلة المجتمع ومصالح المجتمع الموجودة ويحل المشكلات القائمة .

وكذلك ما يتعلق بخدمة المجتمع فهي تساهم في إعداد الطالب بطريقة تراكمية لعله يتاح الفرصة لتحدث أنه كيف يمكن للطالب ينمو ليس فقط من خلال الدروس التي يقوم بحضورها في الفصول الدراسية وإنما ينمو أيضاً من خلال الاحتكاك بالمجتمع والأعمال التطوعية وليس سرّاً أنه أنا لما تخرّجت على سبيل المثال وأنت من المرحلة الثانوية كنا نسمع عن الجامعة والكلية وما أشبه ذلك ، لما انتقلنا في نهاية المطاف وجدنا أنه ليس هناك كبير فرق أنك تحتاج إلى أن تتساءل ما هو الفرق بين تحصيلي في المرحلة الثانوية وبين تحصيلي في المرحلة الجامعية خصوصاً لما يكون مستوى التعليم الثانوي أو ما يسمى بالتعليم العام يكون مستوى متفوق تأتي للجامعة فإذا كان مستواها عادياً لن تجد كبير فرق في طريقة التعليم والأداء والتعامل ما بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية .

مقدم البرنامج:

خلينا أولاً في ملعب الطالب ، الطالب عمره سبع عشرة سنة خرج من مقاعد الدراسة في التعليم العام فرحاً مسروراً أنه تخلص مما يسميه هو رق مقعد الدراسة في المرحلة الثانوية ، جاء إلى مرحلة جامعية يفترض فيها أن ألقها أرحب ، خلينا أولاً برسالة إلى هذا الطالب الذي جاء يدخل الجامعة كيف يمكن تقول له في بداية مرحلة الجامعة ؟
الشيخ سلمان:

طبعاً هنا فيه أشياء كثيرة ، فيه قضية شعور الطالب بالحرية ، وهذا شعور إيجابي ولكن أحياناً يتم توظيفه بشكل سلبي فيه دراسات قامت بها جامعة عبد العزيز بجدة -مثلاً- على الطلاب وخاصة الطلاب وأيضاً الطالبات اللذين يأتون من مناطق أخرى ويأتون إلى مدينة كبيرة هنا يكونون بعيدين عن رقابة الأهل ويعيشون في إسكانات جامعية يشعرون بقدر من الحرية فهذا القدر من الحرية يمكن أن يُوظف بشكل إيجابي ويمكن أن يوظف بشكل سلبي خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الجنسين ، وهناك دراسات وإحصائيات وطبعاً أنا وقفت على هذه الدراسات في المجتمع السعودي فوجدت أنها ليست دقيقة ، لماذا ؟ لأنها دراسات ليست مبنية على معلومات عن النفس وإنما هي مبنية على معلومات عن الآخرين يعني يسألون الطالب : ماذا تتوقع عن زملائك ؟ يقول الطالب : أنا أتوقع إنه ٤٠% من زملائي يعيشون علاقات محرمة في الجامعة قبل الزواج كمثال .

طبعاً هنا الطالب لا يتحدث عن نفسه لأنه بمقتضى الطبيعة الاجتماعية والتكوين التربوي أن الطالب لا يستطيع أن ييوح بهذا المعنى ، فهو يتكلم عن الآخرين ، هنا هذا يشكك في مصداقية أو في دقة مثل هذه المعلومات ، لكن المؤكد أن الطالب يحصل والطالبة على قدر من الحرية في المرحلة الجامعية يمكن أن يوظف إيجابياً في ظل وجود توجيه جيد وحضور للأسرة حتى لو كان الطالب بعيداً عنها ، ويمكن أن يوظف بشكل سلبي ، هذا طبعاً جانب من الجوانب .

فيه قضية مسؤولية الطالب عن التعليم نفسه في المرحلة الجامعية يعني هنا يفترض أن من أهم الفروق في التعليم أنه ليست القصة مقرر وكتاب دراسي وفصل وإنما في المرحلة الجامعية هناك مسؤولية للطالب بحيث أن الطالب يمكن أن يذاكر بنفسه ويمكن أن يطلع بنفسه ويخوض التجارب ويقدم بجهلاً والمدرسة أشبه ما يكون بالمشرف والمراقب والموجه له وليس الملقن .

مقدم البرنامج:

الطالب يقول أنه عشت في مرحلة كبيرة جداً أنا فيها مجرد مستقبل لكن الآن يجب عليّ اختيار التخصص ، مأزقه الحقيقة يعتبره مأزق عمر كيف يختار التخصص ؟

الشيخ سلمان:

صحيح يجب أن يكون هناك التوجيه فيما يتعلق بالطلاب ، وهناك الآن شركات ومؤسسات خاصة في مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات التي تناسبهم ، فالكثير من الطلاب لا يختار هو التخصص وإنما يختار له أهله وهذه مشكلة ، أهم -مثلاً- يريدون أن يكون الطالب شيئاً معيناً ، وأحياناً الذي يحكم التخصص هو المعدل الذي حصل عليه الطالب بحيث أن هذا المعدل لا يؤهله لمستويات عديدة ويكون أمامه خيارات محددة أو تكون المنطقة التي هو فيها ، فقضية نوع التعليم المباح وهذا أيضاً من بلد إلى بلد يعني في كثير من الأمصار -مثلاً- في العراق ، في فلسطين ، في عدد من الدول هناك مشكلة في التعليم من أهم مشكلات التعليم بعد مشكلة صعوبة التمويل قضية نوع التعليم المتاح في المرحلة الجامعية للطلاب والطالبة أنه محكوم بظروف اقتصادية وظروف أمنية معينة .

مقدم البرنامج:

نرجع للنقطة الأولى يفترض بالجامعة أن تخلق نوعية مغايرة من الطلاب بدلاً من النوعية التي خلقتها المؤسسة العامة للتعليم ، فهي ليست مسؤولة عن تربية الطالب ولكنها مسؤولة عن إعادة صياغة الطالب .
الشيخ سلمان:

هنا الحقيقة أنا أشير إلى نقطتين مهمتين :

النقطة الأولى : ما يتعلق بالجانب الفكري أو ما يسمى في العلم الحديث بـ " صناعة العادات العقلية " هذه من أهم مهمات الجامعة أنه نحن في الجامعة وحتى قبل ذلك ليست مهمتنا هي إتاحة المزيد من المعلومات للطلاب هذا من أعظم الخلل الذي يغشى التعليم ، المهمة الأساسية للتعليم حتى بدءاً من مرحلة الحضانة فضلاً عن الابتدائي والمتوسط والثانوي ثم الجامعة هي مرحلة تكريس هذا المعنى ، صناعة ما يسمى بالعادات العقلية لدى الطالب ، والآن هناك دراسات ما يسمى بتصاميم ، يعني كل واحد من العلماء عمل تصميماً لكيفية صناعة العادات العقلية عند الطالب ، العادات العقلية الإيجابية وفيه دراسات أجريت في العالم العربي والعالم الغربي ثبت أهمية صناعة هذه العادات وأنها مؤثرة جداً في كل شيء وفي حياة الطالب وفي تكوينه ، هذه العادات منها ما يتعلق بما يسمى بتطوير الذات أنه كيف الطالب يراقب نفسه وكيف يطور شخصيته يطور مشاعره وأحاسيسه يطور أداءه فيما يتعلق بالنظام ، بالنظافة ، بالتفكير ، بالذوق ، بالعلاقات .. هذه قضية في غاية الخطورة ينبغي أن الطالب هنا نساعد له ليساعد نفسه ، نعطيها العادات التي تمكنه من تطوير ذاته وأيضاً ما يتعلق بما يسمى بالتفكير النقدي ألا يعود الطالب على التفكير الاستسلامي وتقبل الأشياء دون مناقشة أو اختبار أو فحص ، وإنما يُدرّب الطالب على التفكير الناقد ، والتفكير الناقد لا يعني الرفض دائماً وإنما يعني أن يكون الطالب عنده هدوء في مواجهة الأشياء ، بعضهم يسميها الشك العلمي ، وهذا موجود في المدارس الأمريكية ، الشك العلمي يعني أن الإنسان يُخضع الأشياء التي يسمعها لقدر من النقد ، والجانب الثالث أيضاً فيما يتعلق بالعادات العقلية ما يعبر عنه بموضوع التفكير الإبداعي أن يكون لدى الطالب أيضاً القدرة على الإبداع في الابتكار ، في حل المشكلات ، في الاختراع في أشياء من هذا النوع ، هذه الأعمدة الثلاثة ؛ تطوير الذات ، التفكير النقدي ، التفكير الإبداعي .

بعض العلماء يقول عندك ست عشرة عادة عقلية قابلة للتعليم وأحياناً يمكن تعليمها عن طريق ما يسمى بالتعليم التعاوني أنه لما نجتمع كل واحد منا يمكن يُعلّم الآخرين شيئاً يمتلكه والآخرين يعلمونه شيئاً يمتلكه هو ، وهذا يدخل في عموم قوله تعالى : (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) (العصر: من الآية ٣) هذا قدر من التواصي بالحق وكل واحد يتعلم من الآخرين .

فمسألة قضية احترام الأدلة ، قضية البحث بدقة التعود على الدقة ، قضية التأني في مثل هذه الأشياء ، كل مدرسة من المدارس العالمية عندها اهتمام بنوع من العادات بما في ذلك الانفتاح العقلي المنضبط على الأفكار ، أنا لاحظت مجتمعنا العربي والخليجي والسعودي فوجدت ثلاث عادات عقلية سلبية تحتاج إلى مطاردة ويمكن التعليم أحياناً يُكرسها بدلاً من أن يقضي عليها :

العادة الأولى : ما يتعلق بموضوع التصنيف ، أن الإنسان متعود عقلياً عادة عقلية أنه يصنف فهو سريع التصنيف ، يُصنف الأشخاص ، يُصنف الأفكار ولذلك يقبل أو يرد بسرعة بمجرد ما ينصف الشخص هذا أنه باتجاه معين يُلغيه أو باتجاه آخر يتقبله ، وكذلك الأفكار .

النوع الثاني : عقلية المحارب التي جعلت الواحد منا يحس كأنه جندي في المعركة وعنده البندقية ومصوبها ويطلق النار على كل شيء يتحرك لأنه يشعر بالخطر أنه في ميدان معركة إذا ما أطلقت عليه النار هو سوف يُطلق عليك ، فالنجاح هو للبادئ ، ومن هنا أحياناً الكثير من الأفكار الجميلة الأفكار الصديقة ، الأفكار التي يمكن أن نخدمنا ونخدم ديننا ومجتمعنا يمكن أن نطلق عليها النار ، وتذهب ضحية مثل هذا العمل بهذا السبب ، سبب أنه عندنا عقلية المحارب وليس عقلية الباحث الهادئ .

النقطة الثالثة وهي مهمة جداً فيما يتعلق بالعادات العقلية السلبية المتوفرة عندنا وهي مسألة التقليد أو التلقين بحيث أننا نتقبل الأشياء أحياناً دون تفكير أو نرفضها دون تفكير ، وأما التفكير النقدي الذي يقوم على الهدوء ، على التأجيل ، فكرة لا أعلم الله أعلم ، فكرة التوقف في بعض الأشياء نجد أنها قليلة ، وقد يشعر الإنسان أن هذا يُخل بمقامه العلمي ، فهنا هذه مشكلة تحتاج إلى أن تكون الجامعات في نظري من أهم مهماتها صناعة العادات العقلية الإيجابية التي تساعد الإنسان على تنمية ذاته وعلى التعامل بعقل مفتوح ومنضبط مع كل المستجدات والمتغيرات .

مقدم البرنامج:

ربما أكون أقل فألاً منك ولكن على الأقل أطلب بالحد الأدنى ألا تكون الجامعة تكريساً للعادات السلبية التي هي عكس ما ذكرت قبل قليل ، مشكلة أن بعض الجامعات هي تتخفق الحرية فتكرس العادات السلبية .

الشيخ سلمان:

هو صحيح أنا أقول ما فيه شك أن الجامعات مهمتها أن تنشر هذه القيم لدى الشباب ، وبطبيعة الحال الأستاذ نفسه هل يملك أو لا يملك ؟ ولذلك أنا أعتقد أن من المهم جداً أن يكون هناك أساتذة متخصصون في مثل هذه الأشياء في مسألة صناعة العادات الإيجابية بل حتى الأساتذة أنفسهم يحتاجون إلى أن يخضعوا لنوع من الإعداد والتدريب لمثل هذا المعنى ، يمكن أنا أشير أيضاً إلى نقطة مهمة قد أعتبرها نقطة رابعة -مثلاً- وهي مسألة ما نسميه بالإفراط في التأصيل يعني مرة من المرات مثلاً واحد جاء يقول والله أنا وجدت في القرآن الكريم دليلاً على أن الأرض كروية . ما هذا الدليل ؟ قال : الله - سبحانه وتعالى - يقول : (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) (النازعات: ٣٠) ، الدحو يدل على أن الأرض كروية . قلت له : فتح الله عليك أولاً يعني ما هي الحاجة إلى هذا ؟ القرآن الكريم لم يأت من أجل أن يعطينا تفاصيل معلومات فلكية ، صحيح فيه معلومات فيها جانب إعجاز أو معلومات من باب الاعتبار والنظر والتدبير لكن الإفراط في التأصيل أحياناً والبحث عن دليل في القرآن لكل شيء من الأشياء الدنيوية ، من الأشياء المادية ، طيب هذا قد يقول قائل هذا شيء طيب يعطي الدليل على إعجاز القرآن أو على عظمة القرآن . أقول : انظر إلى الجانب الآخر أن هذا بالمقابل يجعل الطالب يكتسب عادة عقلية غير إيجابية وهو أنه يبحث عن دليل لكل شيء في غير محله ، فلو أعطي -مثلاً- نظرية في الفلك أو في الفضاء أو في الجيولوجيا أو في الفيزياء أو الكيمياء .. هذه النظرية تجد أنه يذهب لبحث في القرآن الكريم عن دليل لها فإذا لم يجد اعتبرها محل نظر وتردد ، مع أن أدلة مثل هذه الأشياء يُبحث عنها في مواضعها ، وأذكر مرة لما تكلمنا عن السياسة لما كنا في لندن وذكر كلام أبي الوفاء ابن عقيل في قضية السياسة على سبيل المثال وأن السياسة لا يلزم من مفرداتها أن تكون منقولة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ، ولكن ما لم يعارض نصاً شرعياً فهو داخل في باب السياسة والمصلحة العامة ، فكذلك نحن نقول : ليس من التأصيل أن الواحد وهو يتكلم عن -مثلاً- عملية الإلقاء كيف يتم الإلقاء ؟ أنه هنا سوف يبحث عن تأصيل ويُفرض ، نعم الأدلة التاريخية والأدلة العربية والإسلامية جميلة لكن لا

تفرط في مسألة تأصيل الأشياء ، تتكلم عن قضية الإدارة ، تتكلم عن العلوم المادية البحتة هنا بحث عن أدلتها في مواضعها ، وثق ثقة تامة بأنه (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ) (المالك: من الآية ٣) ، الذي أنزل القرآن هو الذي خلق الأكوان ؛ ولذلك يستحيل أن يكون ثم تعارضاً بين الكون ونواميسه وأنظمتهم وقوانينه وبين القرآن الكريم .

مقدم البرنامج:

الأستاذ الجامعي هو أعلى مرتبة يصل لها وضع تعليمي معين البعض يتهم الكثير من الأساتذة الجامعيين بالذات أننا أتكلم عن الوسط العربي بامتداده من المحيط إلى الخليج أن هذه العبارة عباءة قضية أن العلو في الوضع التعليمي أحياناً يلبسوها بالغلط فتصير المسألة أشبه ما تكون بغطسة نوعاً ما .

الشيخ سلمان:

أو بعضهم يسميها ديكتاتورية ، هذا صحيح جزئياً ، أحد الإخوة ذهب إلى أمريكا فمرة يحدثني يقول : وجدت ناس مجتمعين يقول شباب ونظرت هذا مستقلي وهذا مسترخي وهذا يشرب بطريقة غريبة ، يقول : فلما سلمت عليهم يعرفني واحد من الإخوة قال هذا البروفيسور فلان يقول أنا فزيت البروفيسور هذا أنا تخيلت أنه طالب في الكلية ، وقلت يمكن الآخر قريب له جاء معه بالصدفة فكان هذا بروفيسور آخر أكبر منه ، وهكذا الحقيقة أنا أقول : التواضع من أهم ميزات الأستاذ الجامعي ، وبدون شك أن الأستاذ الجامعي يمثل النخبة ، ولذلك فأنا أعتقد أنه يصح من دون مبالغة أن نقول أن معظم الأساتذة الجامعيين يتميزون بقدر من الأخلاقيات والتواضع سواء كان التواضع العلمي الذي يجعله قابلاً لأن يراجع أي معلومة عنده أو التواضع الأخلاقي الذي يجعله يدري أن ما يكتم من نعمة فمن الله ، ولذلك لا يتكبر على الطالب أو ينظر إليه شراً وإنما (كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيكُمْ) (النساء: من الآية ٩٤) ، ولكن يوجد فئة ولو كانت قليلة أحياناً تستغل منصبها أو موقعها وقد تسيء إلى الطالب أو تزدريه ، لا شك أن هذا يحتاج إلى معالجة ، ولذلك بالمناسبة في السويد عندهم نظام جديد في التعليم الآن يطبقونه يمكن من عام ٢٠١١-٢٠١٢ طبعاً نظام ثوري جديد في مجال التعليم وهم خططوا فيه خططاً كثيرة جداً ، من أهم القضايا التي لاحظتها فيها مسألة وجود حوافز قوية جداً وفي مقابله وجود عقوبات صارمة حتى للمؤسسات يعني -مثلاً- الجامعة التي يبدو منها تجاوزات قد تصل العقوبات إلى حد إنذارها ثم إغلاق هذه الجامعة ، فأعتقد أن هناك حاجة أحياناً إلى حوافز وأحياناً بحاجة إلى تنبيهه ويتبعه نوع من العقوبة من أجل ضبط المسار والمحافظة على النظام العام .

مقدم البرنامج:

هذا يقودني إلى سؤال : هل نحن بحاجة دائماً إلى امتثال نماذج تطويرية غربية حتى يكون حافزاً للارتقاء على المستوى الأكاديمي العربي ؟

الشيخ سلمان:

هو طبعاً عندنا أمثلة عربية -مثلاً- سمو وزير التعليم وما يتعلق بإستراتيجية المملكة في التحول إلى المجتمع المعرفي وفيها على الأقل عناوين جميلة جداً ولطيفية إذا تم تحقيقها في شكل نموذج عملي ، أنا أجد في الإمارات حتى في موقع الحكومة وضعوا الإستراتيجية التعليمية من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ وبشكل جيد ، مثلما قلت لك كنا في البحرين ، البحرين عندهم خطة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٣٠ سواء فيما يتعلق بالتعليم أو فيما يتعلق بالاقتصاد ، وبلد

الحقيقة واعد على كافة المستويات ، عندك -مثلاً- في قطر عندهم جميع الجامعات العالمية موجودة في مؤسسة قطر للتعليم يعني فروع -مثلاً- جامعة هارفرد الجامعات الأمريكية البريطانية الأوروبية المتفوقة وياشرف مباشر وحتى -مثلاً- تعرف الكلام عن الجامعات الأمريكية العالم العربي يكره السياسة الأمريكية ولكن تلاحظ أنه ما يتعلق بالجامعات الأمريكية سواء في مصر أو في لبنان أو حتى عندنا في الإمارات أو في السعودية هناك نوع من الاهتمام بالمستوى الأكاديمي المتفوق لبعض هذه الجامعات ، فأنا أقول : هناك نماذج واعدة ، عندنا -مثلاً- في المملكة ما يتعلق بالتعليم العالي الحقيقة تجربة رائعة ورائدة ، وزير التعليم العالي ونائبه الأستاذ علي العطية والعاملين في الوزارة يعتبرون الحقيقة نموذجاً للبدل مع الطلاب ، المتابعة ، التعليم في الداخل ، الجامعات ، تطوير الجامعات ، امتدادها وما يتعلق بالابتعاث أيضاً يعني خطوة جميلة جداً يمكن أن أذكر على سبيل المثال موضوع ما يسمى بمعرض التعليم العالي في الرياض أقيم فيه أكثر من ثلاثمائة وخمس وستين مؤسسة عالمية جاءت ، الحقيقة الكل في الصحافة كان يشيد بهذه التجربة التي حضنت تحتها وسائل كثيرة وحتى كل الذين ذهبوا حتى من غير المختصين وجدت أنهم خرجوا بانطباع إيجابي جداً ويشعرون بسرور أن يكون مثل هذا العمل يقام ، طبعاً عندنا نماذج -مثلاً- جامعة الملك سعود ، الملك عبد العزيز ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

مقدم البرنامج:

حول هذا بالذات أيضاً فيه سياسة للتعليم العالي لقضية توسيع نطاق إنشاء الجامعات الجديدة .

الشيخ سلمان:

طبعاً الجامعات أصبح تقريباً في كل منطقة جامعة ، وأنا أعتقد أن هذا التوسع في الجامعات هو من جهة ضرورة لأن نسبة النمو عندنا في القبول الجامعي ٤٠% خلال عشرين سنة ، يعني تضاعف عدد الطلاب ٤٠% ، وهنا لابد من استيعاب الطلاب ، ولكن هذا فيه جانب سلبي أن التوسع أحياناً العشوائي في التعليم العالي قد يضر بمستوى الجامعة ، في الماضي الجامعة نوعاً ما فيها جانب أكاديمي أو جانب نخوي ، والآن لم يكن كذلك ، ومن هنا تأتي الحاجة الماسة في نظري وهي مهمة جدير بوزارة التعليم العالي أن تراعيها أن يكون هناك تصنيف للجامعات حتى داخل البلد الواحد ، وهذا موجود ، موجود في اليابان وفي ماليزيا وفي أوروبا ، أنه في تصنيف للجامعات مثلما قلنا سابقاً مثلما الفنادق والمؤسسات والمطاعم وغيرها هناك تصنيف خمس نجوم وسبع نجوم وأربع نجوم ، يمكن للجامعات أن يكون فيه تصنيف لها إما على مستوى الكفاءة أو على الأقل فيما يتعلق بنوع التخصص ، أنه فيه جامعات أحياناً تخرج مدراء ، وفيه جامعات تخرج مختصين في جوانب مختلفة .

نرجع لموضوع أنت ذكرته الآن وهو النماذج التطويرية في العالم يمكن أن ذكرت تجربة السويد ، هناك تجربة سبق أن ذكرناها يمكن قبل ثلاث أو أربع حلقات عن الاتحاد الأوربي بمناسبة مرور ثمانمائة سنة على -مثلاً- جامعة الصربون ، أن يوجدوا نظاماً للتعليم العالي في الاتحاد الأوربي فيه شيء مذهب .

الآن أوباما عنده فكرة تطوير التعليم ، ووزير تعليمه وهو خريج هارفرد وحصل على جائزة نياجر في التعليم عام ٢٠٠٧ ويعتبر متفوقاً ، عندهم أيضاً خطة جديدة لتطوير التعليم ومحاولة السبق أن يظلوا سابقين في مجال التعليم طبعاً تقتضي هذه الخطة نوعاً من دعم التعليم مادياً ، منع التسرب في التعليم ، إيجاد حوافز إضافية .

أذكر بالمناسبة أن أحد الكُتّاب الأمريكيين كتب في " نيويورك تايمز " وهو " فريدمان " كتب أنه شهد مرة حفل تخريج في أحد المعاهد العليا وهو معهد متفوق ، فكتب مقالاً يقول فيه أنه فوجئ وكان يضحك ويبيكي في الوقت

ذاته ، أن الطلاب هذا اسمه جانك شان ، وأسماء صينية وكورية وغربية ولم يجد اسماً أمريكياً واحداً في هؤلاء الخريجين ، فهو ينعي على شعبه وعلى وطنه ، انظر كيف الشعوب الحية مع أنها متفوقة إلا أنها تمارس نقداً ذاتياً حتى تحافظ على القمة وعلى التفوق ، فهنا بدلاً من أن يُنتقد " فريدمان " بأنه عنصرياً مثلاً سارع بأن يقول : " حتى لا يساء فهمي أنا لا أحتج على هذا الأمر ولكن كنت أتمنى أن يتم الاتصال بمسؤول الجنسية ليكون حاضراً وبمنح كل طالب مع الشهادة التي حصل عليها بتفوق بمنحه مع ذلك البطاقة الخضراء التي تمكنه من الإقامة في أمريكا " .

أنا أعتبر أنه مهما يكن حقيقة هذه عقلية ممتازة القدرة على استيعاب الطاقات والعقلية المتميزة وتسهيل البقاء لها وأيضاً الإنفاق في مجال التعليم وخاصة في مجال البحث العلمي أعتقد أنه أمر مهم .

مقدم البرنامج :

هل هذا يحصل في الوطن العربي أن الجامعات هي التي تقود لنقلات حضارية ؟
الشيخ سلمان :

يجب أن يكون الأمر كذلك ، الجامعات يمكن أن تساهم في تطوير المجتمع من الناحية الإستراتيجية والتخطيطية ، والجامعات هي التي تقوم بالبحوث والدراسات ، وهذا الذي يجمع الأضلاع الثلاثة التعليم والبحث وتطوير المجتمع ، أن الجامعة تقوم ببحوث على هذا المجتمع ؛ التعرف على المخاطر المستقبلية يعني مثلاً دعنا نضرب مثلاً مصر يعني بلد يعتبر من أعظم وأكبر البلاد الإسلامية أو مثل آخر السعودية باعتباره أيضاً بلد إسلامي مركزي وقيادي هنا دور الجامعات في هذين البلدين على أنه ماذا سوف يكون عليه المجتمع بعد عشرين أو عشر سنوات ما هي المشكلات التي سوف تكبر ؟ المشكلات لا تأتي فجأة ، وإنما هي نتيجة تراكم مشاكل تم الغفلة عنها أو تأجيلها ، ما هي التحديات التي سوف تواجهنا ؟ بدلاً من أن نفاجأ بها نتوقعها ، هنا ليست مشكلتنا أو مسئوليتنا فقط التنبؤ بالمستقبل لا ، وإنما صناعة هذا المستقبل أيضاً من خلال البحث عن الحلول الإيجابية والمناسبة والمسابقة ، وأيضاً أرجع إلى مسألة هئية الطلاب أنفسهم لمثل هذه الأدوار يعني الطالب الجامعي نفسه وكيف نفرق بينه وبين غيره ، هنا هئية الطالب للعمل هئية الطالب لميدان الحياة ، الطالب الجامعي في معظم بلاد العالم تجد أنه بكل بساطة يمكن يذهب لبيع الأيس كريم أو يذهب للبيع في متجر أو في مطعم وكل أريحية يتدرّب على الأخلاق وعلى التواضع من خلال المباشرة على الزبائن وحمل الصحن ، ويتحمل أحياناً نزع بعض الناس وسوء تعاملهم معه ، هنا القصة ليست فقط الحصول على المال وهذا جانب مهم لأن تمويل الدراسات الجامعية مهم أين يحصل الطالب على الأقساط التي يحتاجها أحياناً في دراسة مدفوعة الثمن هذا شيء ، لكن الأمر الثاني أنه حصل على نوع من الوظيفة المستقبلية لأن الدراسات تثبت أنه اثنين من كل ثلاثة طلاب عملوا عملاً مؤقتاً -مثلاً- في المساء أو في الأجازة يتم تثبيتهم على نفس العمل ويحصل الطالب على خبرات في طبيعة العمل ، وعلى خبرات شخصية أنا أعتبر أنها في غاية الأهمية أن الطالب هنا يعرف كيف يختلط بالناس ويحتك بهم ويتعلم كيف يتعامل مع المشكلات ، هذا شيء لن يوفره للطلاب التلفزيون ولا الإنترنت ولا حتى التعليم لما يكون الطلاب جالسين على طاولات ويستمعون إلى الأستاذ أو يشرح لهم .

مقدم البرنامج :

هذه نقلة أخرى جميلة أيضاً حول قضية أنه مدى ما يفسحه الطالب من وقته للعمل التطوعي الذي يفيد .

الشيخ سلمان :

والعمل التطوعي عمل في غاية الأهمية أنا أقول :

ممكن أن الطالب يحصل على محفزات في الجامعة إما درجات أو تفوق أو على الأقل شهادة من خلال عمل تطوعي يقوم به ، وأيضاً لا يتخرج الطالب من الجامعة إلا بعدما يكون عنده كذا ساعة من العمل التطوعي قام بها وحصل على شهادات من الجهات التي مارس العمل التطوعي من خلالها ، وكذلك الطالبات بطبيعة الحال .

مقدم البرنامج :

أبدأ فقط من تحدي معالي مدير الجامعة طبعاً أنا أشكره الحقيقة لأنه تجاوز معنا وأيضاً أشكره على خطواته الرائعة التي يتابعها الجميع لكن هو يتحدث في مجال التصنيف ويقول أن التصنيف ضرورة لكل جامعة ويتحدى أيضاً في أن جامعته دخلت التصنيف بمقدرات وإمكانات الجامعة وليس أنها لاحقت التصنيف .

الشيخ سلمان :

هو أولاً الدكتور عبد الله عثمان مثلما أنت ذكرت أنا يمكن ما لي علاقة شخصية معه لكني أكبره والله ، وأتمنى أن يكثر الله فينا من أمثاله من الناس الذين يعملون بصمت وبصدق وإخلاص وشفافية ، والحمد لله المجتمع فيه الكثير وكل بلد إسلامي فيه نوعيات كثيرة جداً يعني نحن لا نريد أن ننظر النظرة السلبية هناك الكثيرون يمكن لولا هذه النوعيات المخلصة في المجتمعات الإسلامية لكان الوضع مختلفاً ، نعم لم يصل الأمر إلى حد أن نضع أقدامنا على طريق النهوض ونبدأ نحسب خطواتنا لكن هناك على الأقل حفاظاً على الجوانب الإيجابية في المجتمع ومحاولة استثمار بعض الفرص .

فيما يتعلق بالتصنيف أنا أعتقد أنه فعلاً التصنيف ضرورة لأنه واحد من الحوافز التي تعطينا إلى أين نحن ذاهبون ؟ ما هو المستوى الذي نحن فيه ؟ وأيضاً تحفزنا على محاولة تطوير الذات من خلال تطوير الأساتذة ، تطوير البحث العلمي ، مراعاة المعايير الدولية .

طبعاً التصنيف هناك تصنيف صيني شنجهاي وفيه تصنيف آخر أسباني وتصنيفات متعددة في بعضها لم يوجد ولا جامعة عربية ولا إسلامية ، وهذا أمر مؤلم بينما تجد الجامعات الإسرائيلية أو الجامعات الأمريكية أو اليابانية في المقدمة وقد يدل على مصداقية هذه التصنيفات أن الجامعات الصينية لم تحصل فيها على مواقع متقدمة لكن أيضاً لم يكن العرب وحدهم تركيا يمكن ما فيها إلا جامعة واحدة إيران مثل إفريقيا بأكملها ما فيها إلا جامعة أو جامعتين في جنوب إفريقيا ، ومع ذلك أنا أعتقد أنه فيه جامعات عربية في مصر في لبنان في الخليج في السعودية مثل جامعة الملك سعود ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، جامعة الملك عبد العزيز وجامعات أخرى ترى ذكرى لعدد من الجامعات لا يعني تجاهل الأخرى يمكن ما هي حاضرة في ذهني الآن يعني لديها مستوى جيد من التقدم يمكن بعضها لم يكن عندها موقع إلكتروني مثلاً أو تواصل مع الجهات التي تصدر هذه التقييمات وهذه التصنيفات ولذلك لم تأخذ موقع .

مقدم البرنامج :

أنا أتحدث عن النقالات الأخيرة لجامعة الملك سعود بالذات في قضية الاستثمار مع القطاع الخاص موضوع الأوقاف .

الشيخ سلمان :

الأوقاف والبحث العلمي ويعني الحقيقة عمل حقيقة عمل نموذجي ومتطور جداً .

مقدم البرنامج :

أيضاً التقرير أشار إلى نقلات في الأردن يُشكر عليها التعليم العالي في الأردن .

الشيخ سلمان :

وهذا ما تقوله البحوث أنه دائماً ليس التعليم العالي أو غير العالي مرتبط بالإنفاق ، الأسبوع الماضي نحن قلنا أنه هناك دول تنفق على التعليم بسخاء ومع ذلك تكون المخرجات عادية أو متراجعة ، إحدى الأدلة هو الأردن الأردن ليس لديه الكثير مما ينفقه على مجال التعليم لكنه يعتبر متفوقاً في مجال التعليم ، وكذلك طبعاً مثال آخر تونس هناك تقارير عديدة تشيد بمستوى التعليم في تونس وأن هناك يعني اهتماماً حتى على صعيد الأسر التي ربما تجمع ما لديها من أجل الإنفاق على تعليم الأبناء والبنات ليكون ذلك تعليماً راقياً ومتوافقاً مع الحاجات الاجتماعية .

فيه موضوع البطالة طبعاً سبب ارتباط التعليم بالبطالة مثلما ذكر في مصر أو في غيرها أن الإنسان لما يحصل على مستوى تعليمي على شهادة لن يقبل أن يتوظف أحياناً براتب قليل أو بعمل يرى أنه لا يتوافق مع مكانته الاجتماعية ومع شهادته التي حصل عليها ؛ ولذلك توجد البطالة وهذا - في نظري - نتيجة أنه لم يكن هناك تخطيط عندنا في التعليم الجامعي وتوافقه مع الحاجات ، وهذه مشكلة يمكن أن تقع عندنا مثلاً في المملكة مسألة الابتعاث وتمت الإشارة إليها في التقرير وهي الحقيقة خطوة مهما يكن خطوة فيها جانب يعني انتفاع من فرص عالمية لتطوير أداء الطلاب ومعارفهم وحتى شخصياتهم ، صياغة شخصياتهم لكن بعد عودة هؤلاء الطلاب المبتعثين هنا يمكن أن يكون ثم أزمة أن يجدوا عملاً مناسباً وأن يكون هذا العمل يتوافق مع الشهادة أو مع التخصص الذي حصلوا عليه ، أنا أعرف طالباً مثلاً تخرج من اليابان وبمستوى متفوق طالب سعودي وقضي يمكن عشر سنوات يدرس هناك بعد ما رجع لم يجد عملاً ظل فترة طويلة دون أن يجد عملاً يتناسب مع الشهادة التي حصل عليها ، وفي الأخير وجد نفسه مضطراً إلى أن يعمل في أي عمل آخر المهم أن يحصل على عمل لأنه لا يمكن أن ينتظر إلى ما لا نهاية .

مقدم البرنامج :

أبو أحمد من البحرين تفضل .

المداخلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مقدم البرنامج :

وعليكم السلام ورحمة الله

المداخلة :

شيخ سلمان الله يحفظك ويبارك فيك في المداخلة السابقة حول مشروع تطوير التعليم العام الله يحفظك كتبت بعض المنتديات أنه الزميل المتصل أبو معاذ انتزع منك تأييداً لمشروع التطوير وأن هذا المشروع قد غير في المنطقة الشرقية من مشروع تطوير إلى مشروع قرارات هذه واحدة .

اثنين الكلمة البارزة اليوم في حلقة هذا اليوم بالنسبة للتعليم العالي التصنيف والتصنيف وأن ما دعوت له في موضوع التعليم العالي الجامعي السعودي هو محاربة موضوع التصنيف فكيف أن نطالب بتصنيف بعض الجامعات التي نجعل فيها شيء من النخبوية ونقضي على فكرة النخبوية في بعض مجالات المجتمع ، شكراً لكم .

الشيخ سلمان :

بارك الله فيك .

مقدم البرنامج :

شكراً أبو أحمد ، ماهر من السعودية تفضل .

المداخلة :

السلام عليكم .

مقدم البرنامج :

وعليكم السلام ورحمة الله

المداخلة :

طال عمرك بس لو ضوء خفيف على تعلم اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصغر بما فيه فائدة للمجتمع وللاقتصاد في

المستقبل شكراً .

مقدم البرنامج :

شكراً فهد ، أبو أحمد من البحرين يمكن ما فهمت إيش قصده .

الشيخ سلمان :

حتى أنا ما فهمت هو يتكلم عن موضوع تطوير التعليم إلى موضوع المقررات .

مقدم البرنامج :

هو كأنه طبعاً هو يتحفظ على تأييدك أنت للتطوير وكان انتزع منك التأييد انتزاعاً ويفترض أن لا ينتزع .

الشيخ سلمان :

نحن نؤيد فكرة التطوير ، نؤيد أن التعليم الموجود بمقرراته ببيئته التعليمية لم يصنع النهوض الذي نسعى إليه ؛ ولذلك

هذا يدل على أن هناك مشكلة طبعاً جدلية الأخت هيفاء حاسر الله يشفيها ويعافئها طرحت جدلية أيهما يصنع

الآخر المجتمع أو التعليم ، وهذا جدير بأن نقف عنده يعني التعليم يصنع المجتمع والمجتمع يصنع التعليم فهناك عملية

تبادلية ، فأنا أعتقد أن مسألة تطوير التعليم يجب أن تكون محل اتفاق لكن كيفية التطوير ضوابطه اتجاهاته إلى أين

يتجه هذا هو محل الجدل .

مقدم البرنامج :

لكن كان تأييدك بناءً على اتصال معين هو طبعاً أنا وأنت فضيلة الدكتور اطلعنا على نماذج من التطوير كانت

مكتوبة ، واطلعنا عليها بلقائنا أيضاً مع معالي وزير التربية والتعليم حتى بلقائي مع معالي نائبه كان التطوير أحاداً

وليس إيجابياً فقط ونرجو يتحقق على الواقع .

الشيخ سلمان :

مسألة التصنيف أيضاً أنا ما فهمتها جيداً من أبو أحمد .

مقدم البرنامج :

يقصد أنت تتكلم دائماً تقول نصنف الجامعات وفي نفس الوقت تحارب التصنيف الفكري .

الشيخ سلمان :

هذا غير تصنيف الجامعات هذا تصنيف معياري يعني يُفترض أن وزارة التعليم العالي بكفاءتها التي يشهد لها الجميع يمكن أنه تضع ضوابط وتعلنها وبناءً عليه ليس هناك تصنيف لأنه والله الجامعة هذه تنتمي إلى تيار أو إلى منطقة وإنما تصنيف معرفي علمي يجعل كل جامعة لها مستوى معين بحسب الأداء والعام القادم يمكن الجامعة تنتقل من تصنيف إلى آخر مثل التصنيف الدولي الذي نتحدث عنه الآن .

مقدم البرنامج :

ماهر من السعودية تعلم الإنجليزية وضروريته .

الشيخ سلمان :

أيضاً أنا أعتقد أن هذه قضية يعني الآن اللغة الإنجليزية لغة ملحة وضرورية والحاجة إليها قائمة ، وأعتقد أن يكون عند الأطفال من الصغر قدر جيد وتأسيس من هذه اللغة يسهل لهم التعامل معها في الكبر وتطوير أدائهم ، وفي الوقت ذاته أقول : يجب أن يكون هناك غرس اعتزاز الطلاب بلغتهم العربية أعتقد هذا معنى قيمى وأخلاقي يجب أن نعتني به أنه ما يكون الطالب إنه عرف كلمات إنجليزية يريد أن يظهر أنه مثقف أو أنه عارف فيحاول أن يتكلم بها بشكل منتظم وكأنه يشعر بالعار يلحقه من خلال إتقانه للغته العربية .

مقدم البرنامج :

وداد من ليبيا تفضلي .

المداخلة :

السلام عليكم .

مقدم البرنامج :

وعليكم السلام ورحمة

المداخلة :

طبعاً أشكركم وأشكر فضيلة الشيخ على أسلوبه الرائع في تناول الموضوعات طبعاً أنا من فترة أتابع البرنامج ومهمة كثير بمسألة توعية الجانب الأنثوي فأسلوبكم لطرح المواضيع أسلوب رائع جداً فنطلب من الله أنه يجزيكم خيراً بهذا

مقدم البرنامج :

ولك الشكر شكراً وداد ، تفضل خالد .

المداخلة :

السلام عليكم .

مقدم البرنامج :

وعليكم السلام ورحمة الله

المداخلة :

ذكر الشيخ استعراض تاريخي لبعض التيارات التي مرت في المنطقة الناصرية والقومية والإخوان المسلمين وأرى أن هذا الاستعراض حقيقة استدعي استدعاء غير مناسب في تلك الحلقة وكأنه جيء به لتبرير لماذا أختطف التعليم من قبل الإخوان المسلمين أو الصحويين ، وظهر الشيخ الله يحفظه في الحلقة كأنه يحاول دفع هذه التهمة أو تبريرها

كنت أتمنى أن يُطرح السؤال ماذا نعني باختطاف التعليم ؟ هل عملية معايشة الطلاب من قبل بعض المعلمين وتربيتهم تربية إسلامية متكاملة تعد اختطافاً ، ثم إن هذه الأنشطة التي تبذل للطلاب تقدم في الهواء الطلق وعلى مرأى ومسمع من قبل إدارة المدرسة وكذلك من قبل إدارة التعليم وليست في غرف مظلمة ولا مغلقة ، وأشكر لكم إتاحة الفرصة وشكراً .

مقدم البرنامج :

شكراً خالد ، وداد طبعاً أنا أشكر لها هي متابعة وتشيد بالخط التوعوي للبرنامج .

الشيخ سلمان :

جزاها الله خيراً وأنا أتوقع كان لديها يمكن انقطع الخط عنها فإن شاء الله تواصل معنا في حلقات قادمة .

مقدم البرنامج :

خالد سمعت تحفظه على ما يقوله أنه تبرير منك لاختطاف التعليم .

الشيخ سلمان :

هذه وجهة نظر للأخ خالد ، وينبغي أن نحترم وجهات نظر بعضنا البعض هذه القضية لن يكن فيها رأي حاسم ، أنا وجدت يمكن أنت شفت قرأت مقالات في الصحف فيه مقالات تهاجمني باعتبار أنني يعني حاولت أن أكون رمادياً على حد تعبيرهم وأني لم أعترف باختطاف التعليم ، ويمكن الأخ خالد على النقيض ، هي تيارات متعددة ووجهات نظر مختلفة وأنا أقول يمكن أحياناً كل إنسان يدافع عن نفسه بمعنى أنه مثلاً يمكن الأخ خالد يمارس نوعاً من العمل التربوي تحت سمع الناس وبصرهم وبطريقة موضوعية ، فهو يتكلم وهو محق لأنه يتكلم عما يعلم هو عن نفسه أو عن وضع يعيشه ، والآخرون ربما يعيشون لما يتكلم عن وضع عام ، هنا يعني مثلما يقول ابن تيمية -رحمه الله- : " إذا حصل الخطأ من المعلم أو من القائد شراً فإن الإبتاع يجعلونه ذراعاً أو أكثر من ذلك " ، فأحياناً بعض الممارسات ربما تتطور إلى نوع من التصنيف أو التهميش أو الإقصاء ، أنا قلت في نفس الحلقة ليست تصفية حسابات وأنا لا أدعو أصلاً إلى موضوع الانقلاب على الذات وكثرة النقد ، يمكن أنا هنا يعني أجد نفسي وأظنك لا تخالفني في ذلك أنه أقدر أنتقل لموضوع البحرين في هذه الزاوية ، يعني أنا في البحرين الأسبوع الماضي وشاهدنا نشاطاً رائعاً جداً وقابلنا رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والشيخ عبد الله بن خالد الذي يعتبر عميد الأسرة وهو رئيس مجلس الشئون الإسلامية ، ووجدنا الأخلاق العالية الحفاوة ، التواصل ما بين الكبار والصغار يفسحون في مجالسهم حتى للشباب وعندهم كلمة يقولون " مجالسنا مدارسنا " وهذا يربطنا بالتعليم أنه التعليم من خلال الحياة والميدان قابلت الشباب الصغار يعني مثلاً جائزة عندهم " للابن البار والبنات البار " يقوم عليها شاب هو حفيد الشيخ علي بن سلمان رئيس الوزراء اسمه خليفة بن علي بن خليفة الشيخ خليفة هو رئيس الوزراء وعلي ابنه نائب الرئيس وهذا الحفيد خالد شاب في السابع عشرة من عمره جلس عندي لمدة ساعة ، ووجدت عنده ما شاء الله خلق كريم واستعداد طيب وبساطة وعفوية وتواضع وقابلت الشباب الصغار أيضاً والزلاء زملاءهم وأصدقاءهم ، الحقيقة مما لفت نظري وتكلمت فيه كثيراً أنه هنا في البحرين التيارات كلها موجودة والمذاهب كلها موجودة ، وأي تيار فكري إسلامي أو غير إسلامي له تمثيل هناك ويمكن مبكر ، ومع ذلك الناس ربما بسبب البيئة والوضع الذي يعيشونه بينهم قدر من الانسجام والهدوء يتجادلوا والتي هي أحسن لكن قلما تصل الأمور إلى حد التشاحن ، حقيقة ما رأيت إلا ناس قلوبهم صافية فكنت أقول لبعضهم : أنه فيه بعض بيئاتنا ومجتمعاتنا إخوة من الأم والأب

ويتفقون في المذهب وفي المشرب وفي الأصول كلها وفي كثير من التفاصيل ومع ذلك يبحثون أحياناً عن سبب ليجعلوا عليه ، يعني هنا قضية التوتر قضية التقيض يعني أنت نقيضي وأنا نقيضك ، وفكرة فيه نوع من الاصطفاف الذي يجعل الإنسان غير قادر على أن يسمع ما يقوله الآخرون لأنه فقط ينتظر أن يسكتوا حتى يتكلم هو ، هذه طبعاً ليست خاصة بتيار إسلامي أو تيار ليبرالي أنا أظن أنه معطى اجتماعي وبيئي تحتاج إلى أن نكون صرحاء ونعالج هذا الأمر بشكل صحيح .

مقدم البرنامج :

الدكتور عبد الله العثمان يقول أنه يجزم بنقله تعليمية هائلة في التعليم العالي في خلال العقود القادمة توافقه ؟

الشيخ سلمان :

والله أتمنى أن يكون ذلك يعني هو إن شاء الله أكيد ما تكلم إلا بناءً على معطيات موجودة لديه .

مقدم البرنامج :

شكراً جزيلاً فضيلة الدكتور سلمان العودة ، شكراً لكم أيها الإخوة والأخوات بقي عندنا في ملف التعليم حلقة أخيرة ستكون الأسبوع القادم بعنوان (التعليم الفني) إلى أن نلتقي حينها دتم بخير والسلام عليكم .